معناه وفعوة السم وفعلوان حافيه عنفوان وعنظوان ولعله
اراد كون الوزنين لقلتهما في حد الندرة فان فقد شبهة الاشتقاق فمهملة
اى بعد بزيادة اي الغالبين وكان احد الوزنين اغلب فبالاغلب
رجح كهمزة افعى فان فيه غالبين الهمزة والالف وافعى وفعلى مهملان
لكن يجب الحكم بزيادة الهمزة لان افعل اغلب من فعلى قال الرضي اذا جعلته
افعل ففيه الاشتقاق الظاهر فضلا عن شبهته لقولهم فعوة السم
وارض مفعاة كثيرة اورده مما ليس في وزنه شبهة الاشتقاق وهمزة
اوتكان وهو القصير وفيه اربعة غوالب الالف والنون ولا كلام
في زيادتهما ولقي الترجيح بين الواو والهمزة وفوعلان وافعلان مهملان
ولكن يجب الحكم بزيادة الهمزة لان افعلان ثابت وان كان قليلا كاينجان
ومقتضى كلامه ان فوعلان ايضا موجود لكن الاول اغلب قال الرضي
فوعلان غير موجود فكان ينبغي ان لا يورد هذا المثال فيما نحن فيه
احدهما ورجح احد وجهيها وميم امعة وهو الذي يكون مع كل واحد
فيه غالبان الهمزة والتضعيف اعنى احد الميمين وامع وفعل
مهملان كلاهما لكن يجب الحكم بزيادة الميم لان فعلة كثير كدنبة

بالدال المهملة ومثله دمنة والدمنة ذكره في شمس العلوم

للقصير والقنبة والامرة وافعلة قليل كاوزة فان لم يكن احدهما
اغلب بان استويا في الكثرة ان ثبت له مثال او ندرا اى الوزنان
الحاصلان على التقديرين فاخترهما اى احتمل اللفظ الوزنين
فتحكم بزيادة اى الحرفين شئت اذ لا ترجيح حينئذ قال الرضي
الكلام فيه يعني في قوله فان ندرا كالكلام في قوله فان ندرا قبله
والغدر كالغدر كاسطوانة فان فيه اربعة غوالب الالف ولا كلام
في زيادتها والواو وهي ايضا زائدة لما سيأتي والهمزة والنون ويكون

اسط

١٦ بحث الامالة

اسطوانة على وزن مهمل واسطوانة اما فعلوانة بالحكم بزيادة النون
كعنفوان من اعتنفت الشيء اذا استانفته وهو وزن نادر او افعوالة
بالحكم بزيادة الهمزة ان جعل اعلاه وكلاهما نادرة اذ يستوي الوزنان
في الندرة وهو على سبيل الفرض وهو يكفي في التمثيل والا فافعوالة غير
موجود قوله والا اي وان لم يكن افعوالة نادرة كما ذكرنا انها لم توجد
ففعلوانة اى فهي فعلوانة لا غير ولا يجوز ان تكون افعلانة
باصالة الواو وزيادة النون وان كان فيه شبهة الاشتقاق لان السطو
مستعمل لجمعهم اساطين في جمعه ولو كان افعلانة فالطاء عين
الكلمة والواو لامها في الجمع لا تحذف لام الثلاثي فلا يجوز اذن
ان يقال بحذف الواو وقلب الالف ياء حتى يكون وزن اساطين افاعين
ولا يجوز ان يقال حذف الالف وقلب الواو الالف التي هي لام الكلمة
ياء فوزنه افاعلي اذ هو وزن مفقود في الجموع ولم يبق الا ان يقال هو
فعاليل من تركيب اسط المهمل ولما فرغ من ذي الزيادة
شرع في الامالة فقال الامالة هي لغة مصدر قولك
املت الشيء امالة اذا عدلت به الى غير الجهة التي هو فيها من مال الشيء
يميل ميلا اذا انحرف عن القصد وفي الاصطلاح ان ينحى اى يقصد
بالفتحة نحو الكسرة اي جانبها نحو الشيء وناحيته جهته وينحى مسند الى نحو
والباء في الفتحة لتعديه يعني الى ثاني المفعولين وهو المقدم على الاول
فيها اى تشوب الفتحة شيئا من صوت الكسرة فتصير الفتحة بينها
وبين الكسرة واما ما يسمى امالة اذا بالغت في امالة الفتحة نحو
الكسرة وما لم تبالغ فيه فيسمى بين اللفظين وترقيقا والترقيق

قال ابن الخطيب اعلم ان الامالة تنقسم الى محضة وغير محضة وذلك ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وهي المحضة او تتوسط في ذلك وهي غير المحضة ويعبر عنها بامالة بين بين اي بين الفتحة وبين الامالة المحضة وهو ما بين اللفظين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)